

إقبال الأعمال

[109] أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تقلبني 1 فيه مفلحاً منجها بأفضل ما

انقلب به من رضيت عنه، واستجبت دعاءه وقبلته، وأجزلت حباه 2 خير منه، وقلبته بكل
حوادثه، وأحييته بعد الممات حياة طيبة، وختمت له بالمغفرة، وألحفته بمن تولاه. وقد وفدت
إليك ووقفت بين يديك في هذا الموضع الذى شرفته رجاء لما عندك، فلا تجعلني اليوم أخب
وفدك، وأكرمني بالجنة، ومن على بالمغفرة، واملنى بالعافية، وأجرني من النار، وأوسع على
من رزقك الحلال الطيب، وادء عني شر فسقة العرب والعجم، وشر شياطين الانس والجن. اللهم
صل على محمد وآل محمد لا تردني خائباً، وسلمنى ما بينى وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة
التي فيها مرافقة أوليائك، واسقني من حوضهم مشرباً رويلاً لا أظلمأ بعده واحشني في
زمرتهم، وتوفنى في حزبهم، وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة، فاني رضيت بهم هداة. يا
كافى كل شئ، ولا يكفى منه شئ صل على محمد وآل محمد، والكفنى شر ما، أذر، وشر ما لا
أذر، ولا تكلني الى أحد سواك، وبارك لى _____ 1 -
ان تقلبني: ان ترجعني. 2 - اجزلت حباه: كثرت عطاءه. 3 - في البحار: فيك.
